



المركز القانوني للحقوق والتنمية  
Legal Center for Rights and development

سلسلة تقارير رصد وتهديدات جرائم السعودية وتعالفها

2018

# تقرير حقوقي يوثق قتل مدنيين بقصف مسجد وخزان مياه

منطقة الجاح - مديرية بيت الفقيه - محافظة الحديدة

بتاريخ ٩ أكتوبر ٢٠١٨م





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجمهورية اليمنية  
المركز القانوني للحقوق والتنمية

## تقرير حقوقي يوثق قتل مدنيين بقصف مسجد وخزان مياه

منطقة الجاح – مديرية بيت الفقيه – محافظة الحديدة

بتاريخ ٩ أكتوبر ٢٠١٨م

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق

وحدة التقارير

وحدة الترجمة

وحدة المعالجة الإلكترونية

## فهرس التقرير:

ملخص:	٤.....
تفاصيل الواقعة:	٤.....
إفادات شهود عيان	٤.....
نتائج الواقعة:	٥.....
وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:	٥.....
توصيات المركز:	٦.....
ملحق رقم (1.) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين	٧.....
ملحق رقم (2.) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة	٧.....

## ملخص:

في سياق الجرائم ضد الإنسانية التي ترتكبها السعودية وتحالفها بحق المدنيين في اليمن منذ عدوانها وحصارها شنت طائراتها الحربية عند الساعة ١١:٠٠ من صباح يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٨/١٠/٩م غارتين جويتين استهدفت مسجد وخزان مياه بقرية السوافر منطقة الجاح ، مديرية التحيتا - محافظة الحديدة ، أسفرت عن مقتل (٥) مدنيين من أبناء المنطقة وتدمير المسجد وخزان المياه.

## تفاصيل الواقعة:

عند الساعة ١١:٠٠ من صباح يوم الثلاثاء الموافق ٩ أكتوبر ٢٠١٨م شنت طائرة حربية أو أكثر للتحالف السعودي غارتين جويتين استهدفت مسجد وخزان مياه بجواره في قرية السوافر منطقة الجاح مديرية التحيتا محافظة الحديدة ، دمرت الغارتين الجويتين المسجد وخزان المياه وخلفت جريمة مروعة بمقتل (٥) مدنيين من أهالي القرية كانوا يستسقون من خزان المياه الوحيد بالقرية حصل المركز القانوني على أسماءهم وهم: محمد عبدالله حسن محبوب ٣٥ عاماً ، ابراهيم ناصر يحيى غانم ٣٤ عاماً ، وأخيه محمد ناصر يحيى غانم ٢٥ عاماً ، عبدالرحمن محمد قاسم مشرعي ٣٥ عاماً ، أحمد محمد حسن سافر يناهز عمره ٦٠ عاماً ، وحشية الغارتين الجويتين ظاهرة للعيان من خلال المشاهد البشعة التي خلفتها بأجساد الضحايا الأبرياء والتي أحالتها إلى أشلاء ناثرتها بمحيط المكان.

## إفادات شهود عيان

أحمد يحيى عمر غانم، عمره ٥٠ عاماً، شاهد عيان من الأهالي قابلهنا وتحدث إلينا قائلاً:

كنا نسمع تحليقاً للطائرات الحربية للتحالف السعودي في أجواء المنطقة والقرية التي تقع فيها مساكننا وممتلكاتنا وفجأة عند الساعة ١١:٠٠ من صباح يوم الثلاثاء ما شعرنا إلا بالغارة الأولى عندما وقعت بمسجد قرية السوافر وناثرت بنايته في كل اتجاه ، ثم أعقبها الغارة الثانية استهدفت خزان مياه أرضي جوار المسجد يعد الوحيد الذي يذهب إليه أهالي القرية يستسقون منه وسقي الأغنام وكان متواجداً جواره (٥) مدنيين من أبناء المنطقة بينهم (٢) أشقاء من أبناء أخي وهم ابراهيم ناصر يحيى وأخيه محمد ناصر يحيى بعثرتهم الغارتان بمحيط المكان وأحالت أجسادهما إلى أشلاء هرعنا بعد توقف تحليق الطيران الحربي ومغادرتها للأجواء إلى مكان القصف فوجئنا ببشاعة الجريمة جميعهم قتلوا بالغارتين.

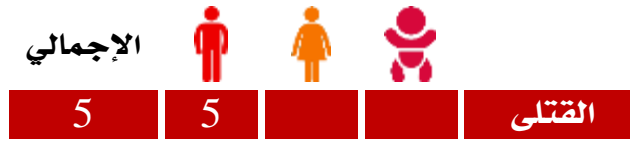


## صلاح عبده سليمان الأهل، يبلغ من العمر ٢١ عاماً، شاهد عيان قال لنا:

بعد تحليق الطيران الحربي مرتين في الأجواء أتى في المرة الثالثة وقام بغارتين جويتين تفصل بينهما دقائق استهدفتا مسجد وخزان مياه بقرية السوافر التابعة لمنطقة الجاح كان يتواجد عدد من أهالي القرية وقعت الغارتين وأنا أشاهدها تدوي في خزان المياه ودار العبادة المستهدفان ، ذهبنا عقبها لتفقد الدمار والضحايا فوجدنا جريمة مروعة أشلاء متناثرة بمحيط المكان ودمار كلي نال المسجد وخزان المياه ، كان يعتمد عليه أهالي القرية في سقي دوابهم والاستخدام المنزلي أصيب الأهالي بالذعر والرعب جراء الغارات على منطقتهم ، خمس عائلات من سكان القرية الأسى والحزن نتيجة فقدانهم لذويهم ضحايا الغارتين الجويتين.

## نتائج الواقعة:

### الضحايا المدنيين:



### المنشآت المدنية:



## وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن مسجد وخزان مياه بجواره يستسقي منه أهالي قرية السوافر ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل



واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

## توصيات المركز:

- المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية و الإنسانية جمعاً.
- كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



### ملحق رقم (٠١)

#### أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	محمد عبدالله حسن محبوب	ذكر	٣٥	قتيل	بيت الفقيه	الحديدة	الجاح/السوافر	٩ أكتوبر ٢٠١٨
٢	ابراهيم ناصر يحيى عمر غانم	ذكر	٣٤	قتيل	بيت الفقيه	الحديدة	الجاح/السوافر	٩ أكتوبر ٢٠١٨
٣	عبدالرحمن محمد قاسم مشرعي	ذكر	٣٥	قتيل	بيت الفقيه	الحديدة	الجاح/السوافر	٩ أكتوبر ٢٠١٨
٤	أحمد محمد حسن سافر	ذكر	٦٠	قتيل	بيت الفقيه	الحديدة	الجاح/السوافر	٩ أكتوبر ٢٠١٨
٥	محمد ناصر يحيى عمر غانم	ذكر	٢٥	قتيل	بيت الفقيه	الحديدة	الجاح/السوافر	٩ أكتوبر ٢٠١٨

### ملحق رقم (٠٢)

#### أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	العدد	نوع الضرر	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	مسجد	مسجد	١	تدمير	بيت الفقيه	الحديدة	الجاح/السوافر	٩ أكتوبر ٢٠١٨
٢	خزان مياه	خزان مياه	١	تدمير	بيت الفقيه	الحديدة	الجاح/السوافر	٩ أكتوبر ٢٠١٨

صادر عن/ المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء

